

مقدمة



منذ أن بدأت الحياة على سطح الأرض لم يسلم الإنسان من المخاطر التي وصلت في بعض الأحيان إلى حد الكارثة.. سواء كانت كارثة طبيعية، كالزلازل والبراكين، أو كارثة من صنع الإنسان نفسه بما ابتكره من أسلحة الدمار كالقنبلة الذرية.

والغريب أن الإنسان في العصر الحديث لا يزال يتعرّض لمخاطر عديدة كحال الإنسان البدائي ولكن مع الفارق في نوعية المخاطر؛ إذ أصبح تقدم الإنسان وما وصل إليه من تكنولوجيا حديثة على حساب أمنه وسلامته في بعض الأحيان، ذلك رغم ما تقدّمه سبُل الحياة الحديثة من خدمات جليلة.. فالطائرة في السماء قد تحمل خطر وقوع كارثة وكذلك المفاعل النووي والأسلحة الكيماوية.. حتى كماليات الحياة البسيطة كالمكيّفات وبخاخات الإيروسول وغاز التبريد بالثلاجات.. وجد العلماء أن المادة المستخدمة من خلال هذه الوسائل (غاز الكلوروفلوروكربون) وراء حدوث تآكل طبقة الأوزون.. وهو من أخطر الكوارث التي تهدد إنسان العصر الحالي!.

وفي هذا الكتاب أعرض عليكم أشهر وأغرب الكوارث التي مرّت على الإنسان ابتداء من العصور القديمة حتى عصرنا الحالي.. وقد راعيت أن يكون ذلك في إطار مثير ومسلّ تجتمع فيه المتعة مع المعلومة المفيدة . والله ولي التوفيق ..

دكتور / أيمن أبو الروس